

3 الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم الشيخ د عمر

العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم. قال المؤلف رحمه الله تعالى
فصل ولادته ورضاعه ونشأته. ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ليلتين خلتا من ربيع الاول. وقيل ثمانه وقيل - 00:00:00
العاشرة وقيل لثنتي عشرة منه. وقال الزبير بن بكار ولد في رمضان وهو شاذ حكاه السهيلي في روضه. وذلك كعام الفيل بعده
بخمسين يوما. وقيل بثمانية وخمسين يوما. وقيل بعده بعشر سنين وقيل بعد الفيل بثلاثين عاما - 00:00:20
وقيل باربعين عاما والصحيح انه ولد عام الفيل. وقد حكاه ابراهيم بن المنذر وقد حكاه ابراهيم بن المنذر الحزامي شيخ البخاري
وخليفة ابن خياط وغيرهما اجماعا. ومات ابوه وهو حمل وقيل بعد ولادته با شهر. وقيل - 00:00:40
في سنة وقيل بستين والمشهور الاول واسترضع له في بني سعد فارضعته حليلة السعدية كما روينا ذلك باسناد صحيح واقام عندها
في بني سعد نحو من اربع سنين وشق عن فؤاده هناك فردته الى امه فخرجت به امه الى المدينة تزور - 00:01:00
اخواله بالمدينة. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قبل ان نبدأ في يوم ولادته صلى الله عليه وسلم. علنا ان نتكلم في زواج
ابيه بامه فقد ذكرنا في الدرس الماضي ان والد النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله تزوج - 00:01:20
تبي امنة بنت وهب وان رسول الله صلى الله عليه وسلم وان والد رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتقي مع امه في كعب في في
كلاب ابن مرة في قصة زواج عبدالله امنة ذكرت كتب - 00:01:40
اخبارا الله اعلم بصحة اسنادها. وجمع من المحققين يذهبون الى انها ليست سندها صحيح. وان كان قد رواها الامام الطبراني في
معجمه الكبير والحاكم في مستدركه وابي نعيم في دلائله. وابن سعد - 00:02:00
في طبقاته وكذلك ابن عساكر رحمه الله ذا الروى قصة الزواج. لكن قالوا ان مدار هذه القصة على هشام الكلبي وعبد العزيز ابن عمران
وعلى الواقد وكلهم ضعفاء لا يحتج بهم. ولكن - 00:02:20
نثبت ان ان والد النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بآمنة. وزواجه كسائر الناس لا فرق بينه وبين غيره ومما ذكر مما هو ضعيف ان
امراً تعرضت لوالد النبي صلى الله عليه وسلم لما رأت في وجهه شيء من النور - 00:02:40
وقالت له هل لك في ان تطئنني واعطيك مثل ما فدي عنك مئة من الابل؟ فقال اني مشغول واني مع والدي عبد المطلب. وبعد مدة
وبعد ان تزوج جاء اليها. وقال اني راغب فيما عرضت. فقالت اما الان فلا - 00:03:00
فاني قد وجدت بين عينيك نورا تقصد بانه نور محمد صلى الله عليه وسلم. ولكن هذه القصة لم تثبت ولم تصح بسند يمكن ان يعتمد
عليه. يقدر الله ان تحمل امنة بعد هذا الزواج - 00:03:20
كما ذكر ابن سعد وابن البيهقي وغيره وابن اسحاق انها حملت منذ تزوج بها وذكروا هنا بعضا من الاخبار التي تحتاج الى شيء من
التأصيل والى السند. قالوا ان امنة قالت لما حملته - 00:03:40
لم اشعر بانني حملت به اطلاقا. ولا وجدت لثقله كما تجد النساء لثقل الجنين. وذكروا انها رأت في منامها بشارة لها بجليل مقام هذا
الحمل الذي في بطنها. وانها امرت بان تسميه محمد. وامرت عند - 00:04:00
آ استيقاظها انها رأت صحيفة من ذهب وكذلك رأت فيها اسمه ورأت فيه شيء من اخباره ولكنها هذه كلها ضعيفة لا يعول عليها. تبقى

عندنا قضية ولادته صلى الله عليه وسلم. حملت به كسائر كسائر - 00:04:20

بشر تسعة أشهر كما يحمل سائر الناس. ثم بعد ذلك ولدته صلى الله عليه وسلم في مسألة ولادته قد ورد فيها أخبار وأكثر ما يركز عليها الصوفية. ذكروا أنه لما ولد - 00:04:40

كان النبي صلى الله عليه وسلم واضعاً كفيه على الأرض. ورافعاً بصره إلى السماء. لما ولد سقطت شرفات من قصر كسرى. لما فولد انخمدت النار التي كانت توقدها المجوس. لما ولد إلى غير ذلك من الأخبار ولكن جلها ضعيف يحتاج إلى شيء - 00:05:00
من البحث والتقصي فما بأيدينا نعلم بأن سنده لا يعول عليه. لكن الذي ورد وذكر بعض أهل العلم أن سنده حسن وذكر ابن كثير رحمه الله تعالى أن أسناده جيد وقوي أنها لما وضعت - 00:05:20

رأت نور يعني وضعت النبي صلى الله عليه وسلم رأت نورا أضاءت له قصور بصرى. يعني بصرى في الشام رأت نور واضء لها بشرى. قالوا هذا هو الذي ورد بسند صحيح. ولعل هذه أرواحات لتمييز محمد صلى الله عليه وسلم بشيء من المزايا - 00:05:40
من بداية ولادته صلوات الله وسلامه عليه. أهـ لما ولد ذكروا بعضاً من الأشياء التي مما ورد حديث مما ورد حديث العرياض ابن سارية
آ أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال أنا عبد الله وخاتم النبيين ثم قال وادم من جدل - 00:06:00

بين في طينه يعني لا زال لم يخلق. وقد ثبت هذا الأمر هذا لا نشك فيه فإن هذا قد كتب في قضاء الله وقدره وهو أمر معلوم. ذكر
كذلك أهـ بانه هو دعوة إبراهيم. وأبعث رسولا فيهم يتلو عليهم آياته. ذكر أنه دعا ربه إبراهيم - 00:06:20
أن يبعث فيهم وكانت دعوة إبراهيم عليه الصلاة والسلام في محمد صلوات الله وسلامه عليه. وأنا ببشارة عيسى ومبشر برسول يأتي
من بعدي اسمه أحمد. هذا الحديث تحسن بعضهم سنده واحتج به. وذكر أنه آ يعول عليه فيما - 00:06:40
أما ما عداه من قضية الأخبار كلها فإنها لا لم يرد فيها سند صحيح يمكن أن يعول عليه. ولد محمد صلى الله عليه وسلم. ويقدر
الله أنه لما ولد قيل أنه حين ولادته لم يرى والده. وأن والده - 00:07:00

كان يحبه جده عبدالمطلب أشد الحب. وأن عبدالله آ لم يظفر برؤية محمد صلى الله عليه وسلم وأنه ولد وهو في بطن أمه. وهذا
القول رجحه ابن إسحاق رحمه الله والواقدي وصححه الذهبي. وقال الإمام - 00:07:20
الحافظ بن كثير رحمه الله أنه هو المشهور. وقال الإمام ابن الجوزي وعليه أكثر أهل السير. نقل السهيلي رحمه الله في شرحه للسيرة
في الروض الآل أن عبدالله توفي بعد محمد بعد ولادة محمد - 00:07:40

صلى الله عليه وسلم منهم من قال شهران ومنهم قال تسعة ومنهم من قال أكثر ثمانية عشر شهرا إلى غيره ولكن الصحيح المعول
عليه أنه ولد صلى الله عليه وسلم يتيما لم ير والده أبدا. قال ابن كثير رحمه الله تعالى آ وهذا ابلاغ - 00:08:00
ابتغوا مراتب اليتيم بأن يولد الإنسان وهو لم يشاهد والده آ أبدا. بالنسبة لوفاة والده توفي والده وعمره خمسة وعشرين سنة. أرسله
والده إلى عبد المطلب إلى الشام في تجارة. مع جمع. فلما فرغوا من - 00:08:20

من تجارتهم أنصرف إلى في ممره إلى المدينة. وكان مريض وجلس عند أخواله بني عديب من بني النجار فأقر عندهم مريضا شهرا
ومضى أصحابه الذين كانوا معه في القافلة إلى مكة سأل عبد المطلب عن ولده قالوا أنه يمرض في - 00:08:40
في المدينة عند أخواله ما لبث إلا قليلا ثم أوتي بالخبر وأنه توفي في المدينة ودفن هناك ونعلم أنه لم يولد لعبد الله إلا محمد صلى
الله عليه وسلم. ولم يتزوج من النساء سوى أمنة. ولذلك - 00:09:00

قالوا أنها رثته أمنة بشعر لسنا بصدد ذكره. ذكر العلماء نحن قلنا أن محمد صلى الله عليه وسلم ولد يتيما ذكر العلماء الحكمة من ولادة
محمد صلى الله عليه وسلم يتيما ونشأته. قال جعفر الصادق رحمه الله ورضي عنه أنما يتم رسول الله صلى - 00:09:20
الله عليه وسلم ونشأ يتيما لأن لا يكون عليه حق لأحد من المخلوقين. بمعنى أنه ينشأ ويكون اتكاله على الله. ذكروا كابن العماد
الحكمة في ذلك قالوا لأن لا يعلم أن العزة لله وحده وأن العزيز هو من أعزه الله وأعز الله محمدا صلى الله - 00:09:40

صلى الله عليه وسلم عزا لا يمكن أن يوجد على وجه الأرض مثله أبدا باصطفائه بهذه النبوة الكريمة التي خص بها صلوات الله
وسلامه عليه ذكروا كذلك ببيتمه نشأ صلى الله عليه وسلم يتيما من جهة الأم ومن جهة الأب. الأم لكنه بعد أن بلغ ست سنوات كما

سيأتينا - 00:10:00

قالوا يتمه من الجهتين حتى يعلم انه ليس اعتماده لا على ابيه ولا على امه. ولذلك سبحان الله تجد في العلماء النابغين المتميزين
قالوا انه نشأ يتيما وربما كانت امه سببا في توجيهه للصالح وتهيئته للظروف - 00:10:20

تهيئة ظروف طلب العلم والمواصلة في ذلك مما يدل على ان اليتيم يؤدي الى الانسان ان يكون له شيء من البذل التعب والمشقة ولكن
محمد صلى الله عليه وسلم اصطفاه بشيء اتاه الله لم يؤته احدا من العالمين. وقالوا انه نشأ يتيما العلة - 00:10:40
لذلك قالوا ليصبح محمد صلى الله عليه وسلم يرق على الفقراء ويرحم اليتام ويعطف على المستضعفين. فهو عاش هذه الفترة في
صغر في صلوات الله وسلامه عليه ليكون لها اثرا في تربيته صلوات الله وسلامه عليه. اليوم الذي ولد فيه اختلف العلماء في اليوم -

00:11:00

وفي الشهر وفي السنة التي ولد فيها محمد صلى الله عليه وسلم. ولكن اصح اقوال اهل العلم في اليوم الذي ولد فيه انه ويوم
الاثنين. لما روى الامام احمد ومسلم وابو داود عن قتادة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل عن يوم الاثنين فقال

ذاك - 00:11:20

كيوم ولدت فيه او قال انزل علي فيه. دل على انه خص بخصيصة انه ولد صلى الله عليه وسلم اه في هذا اليوم واما الشهر فاختلف
العلماء فيه كذلك على قبل اليوم حددناه لكن نأتي للشهر في شهر - 00:11:40

في ربيع الاول وهذا اصح اقوال اهل العلم. وبعضهم قال انه ولد في رمضان ولكن الصحيح انه لم يولد الا في شهر ربيع الاول في اي
ايامه اختلف العلماء فيه. فقيل لاثنتي عشرة ليلة منه. وهذا القول رجحه الامام النووي رحمه الله تعالى - 00:12:00

قال في سيرته وان كانت المسألة خلافية بين العلماء قيل لعشر ليال بقين فيه وقيل اه كذلك لليلتين خلتا فيه وقيل لثمان ليال وقد
ذكر ذلك الخلاف الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في مولد - 00:12:20

نبي صلى الله عليه وسلم ولكنه ارجى هذه الاقوال وارجحها انه في الاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول. اما العام الذي ولد
فيه النبي صلى الله عليه وسلم فارجح الاقوال واصحها انه في عام الفيل. وهذا هو المشهور عند - 00:12:40

جمهور العلماء بل بعض العلماء بالغ في ذلك ونقل اجماع اهل العلم من اهل التاريخ والسير على انه صلى الله عليه وسلم ولد في عام
الفيل لكن وبعض العلماء يقول لا كما سمعنا منهم من قال بعد عام الفيل بسنتين ومنهم من قال بعشر سنوات ومنهم ومنهم -

00:13:00

لكن الصحيح انها انه النبي صلى الله عليه وسلم ولد في عام الفيل وهذا هو اصح ما ورد في ذلك. هنا في مسألة ولادة النبي صلى الله
عليه وسلم لا شك بان لما ولد محمد صلى الله عليه وسلم فرح جده به اشد الفرح. وارسلت لما وضعته امنة - 00:13:20

ارسلت به الى جده عبدالمطلب واخبرته بما حصل لها حيث رأت قصور بصرى اضاءت لها. وعلم بان ان لهذا الغلام ميزة وخصيصة
سيتميز بها. ثم جاء به وكانت العرب في الجاهلية اذا فرحوا باولادهم انطلقوا بهم - 00:13:40

الى الكعبة تبركوا بها وقيل ان عبد المطلب وكان سيد اهل مكة بل هو سيد مطاع يشار اليه بالبنان وله ومن المنزلة العظيمة وقد بينت
شيء منها فيما ذكرنا في قصة الذبيح وانه كان له اثر في ان حفر بئر زمزم - 00:14:00

وكانت قريش ترى له المنازل العليا. نقله الى الكعبة الى الكعبة وقيل انه ادخله معه الى الكعبة. قالوا انه سماه محمد فلما سألته قريش
لما سميته باسم لم تعرفه اباؤك ولا اجدادك؟ قال اردت ان يحمداه اهل الارض وان - 00:14:20

ان يحمداه الله في السماء وكذلك خلقه في الارض وذلك الاثر قد رواه الامام البيهقي. بالنسبة لولادته صلى الله عليه وسلم انه ولد
كسائر الاطفال. وكسائر ما تلد النساء بدم وبغيره. وان كانت بعض كتب السير بالغت في ذلك - 00:14:40

قالت انه ولد بخصائص قالوا انه ولد مختونا مسرورا. معروف ان السر يتغذى منها الجنين قالوا محمد صلى الله عليه وسلم منذ نزل
لم يحدث فيه شيء من الدم ولم يحدث فيه شيء من احتياج الى قطع السرة ولم يكن فيه كلفة ولا غيره ولكن - 00:15:00

صح اقوال اهل العلم انه كسائر الناس وان محمدا صلى الله عليه وسلم آآ قد ختنه جده عبد المطلب يوم سابعه صنع له مأدبة وسماه

محمد. وهذا قد رجحه الامام الذهبي رحمه الله تعالى في سيرته. وقد ورد قول اخر انه - [00:15:20](#)

ولد مختونا مسرورا هذي ذكره ابن سعد وجزم به ابن الجوزي رحمه الله في العلل والحاكم في المستدرک ولكن تعقبه الذهبي فقال ما اعلم صحة ذلك فكيف يكون ينقل ان هذا امرا متواترا عند اهل السير؟ وقيل ان الذي ختم محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:15:40](#) هو جبريل عليه الصلاة والسلام ولكن الامام الذهبي رحمه الله قال ان هذا الاثر الذي ورد فيه منكر لا يعول عليه. وقد ورد في كذا عند الطبراني في الاوسط والهيثمي في مجمع الزوائد. ولكن ابن كثير رحمه الله تعالى قال في سيرته هذا غريب جدا - [00:16:00](#)

وذكر كذلك من خصائصه نجد ونحب النبي على مسألة كثير ممن يكتبون السير والخبار خاصة سيرة محمد صلى الله عليه وسلم يختلفون باختلاف المناهج التي يتربون فيها. فمناهج ممن كتبوا لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم عليهم اثار - [00:16:20](#) تصوف وتجد ان الصوفية كلما وجدوا معجزة عند غير النبي ربطوها بالنبي وكلما وجدوا شيئا من الخوارق العادات لابد ان هنا لمحمد غلوا فيه ونقول هذا الكلام ليس بصحيح. بل عمدتنا في اثبات هذه المنسوبة لمحمد صلى الله عليه وسلم. لابد من نص - [00:16:40](#) صحيح ثابت والا مجرد وروده في كتب السابقين او بمجرد وروده في كتب الاخبار والسير فلا يعول عليه اطلاقا الا ان نعزو اليها ثم يذكر السند ويصبح طالب العلم يميز بين هذه وهذه فما بين لنا العلماء - [00:17:00](#)

ضعفه الطرحناه. وطائفة اخرى اخذت تجيل العقل في سيرة محمد صلى الله عليه وسلم. كما سيأتينا ان شاء الله في قضية عام الفيل والكلام عليه بشيء من التفصيل سيأتي ان من الطوائف من قالت ان طير الالبابيل هي جرائم فقط نزلت عليهم فقتلتهم والا فليس هناك - [00:17:20](#)

نزلت من السما معها حجارة ولكن هذا القول باطن ليس بصحيح. بل اننا لنثبت معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وخوارق العادات ايماننا منا بها وان الله قادر على كل شيء. وما كان الله ليعجزه من شيء في الارض ولا في السماء. ذكر بعض اهل العلم هنا انه - [00:17:40](#)

لما كان آآ عيسى عليه الصلاة والسلام عيسى عليه الصلاة والسلام لمن نزل في بداية ولادته تكلم قال اني عبد وكان يقال كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ فاشارت اليه. ثم تكلم عليه الصلاة والسلام وهو رضيع. الان مولود - [00:18:00](#) والله قادر على كل شيء. قال بعض اهل السير وذكرها الحافظ في الفتح ونقلنا عن اه سير الواقدي سيرة الواقدي ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل آآ الى الارض من - [00:18:20](#)

اول ما تكلم انه يعني انه تكلم صلى الله عليه وسلم ولكنها سندها ليس بصحيح وبناء عليه لا نعول على هذه القصة ولا نعتمد عليها بشيء. العام الذي ذكرناه هو عام الفيل. وعام الفيل الله اوما لنا بسورة في القرآن وفي اخر - [00:18:40](#) جزء عما تسمى سورة الفيل. الم تر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل الكيد لهم في تظليل. ثم يذكر لنا بشيء من التفصيل. دل على ان هذه الحادثة حادثة صدق وحق ولا يمكن ابدا ان نكذب - [00:19:00](#)

قد ورد القرآن فيها وقد دلت عليها سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه القصة حادثة الفيل وهي العام الذي ولد فيه محمد صلى الله عليه وسلم قالوا ان حادثة الفيل ارهاص لبعثة لولادة محمد صلى الله عليه وسلم ولبعثته. واعلانا بان - [00:19:20](#) ان هذه الجزيرة ستكون منبعاً يحمي الله اهلها بدين سيأتيها جديد وحمل الله كفار قريش مع شركهم وكفرهم من ابرهة النصراني لما جاء ليريد ان يهدم بيت الله تعالى الذي اسس على - [00:19:40](#)

وهو اول بيت وضع للناس للذي ببكة. هذه القصة قد وردت في كتب عديدة. وقد اوردها جمع من المؤرخين ومن اصحاب السير كثير. وذكرنا هذه القصة فيها شيء من اللطائف. نذكرها ذكرا سريعا - [00:20:00](#)

ثم لعلنا ان نأخذ شيئا من الدروس منها. قالوا كان من ملوك اليمن شخص اسمه ذو نواس وكان مشركا وهو قالوا انه هو الذي قتل اصحاب الاخدود الذين ذكره ذكرهم الله تعالى في سورة البروج. وكان اصحاب الاخدود - [00:20:20](#) نصارى وقالوا انه قتل منهم عشرين الفا. وسبحان الله لما قتلهم استغاث اهل اهل الذين هم نصارى بقيتهم استغاثوا برجل ملك الروم

وكان نصرانيا قالوا فكتب هذا الملك الروم الى النجاشي في - 00:20:40

حبشة لكونه اقرب الناس اليه وكانت الحبشة تابعة للروم. فارسل الى الى الى الى اليمن اميرين احدهما اسمه الرياض والآخر اسمه ابرهة. ولم يكن ابرهة يسمى الاشرم قبل. ورجاء الى الى اليمن وقتلوا هذا الملك الذي ظلم الناس. ومكثوا - 00:21:00 ولكن سبحان الله تحولوا الى ان اصبحوا ظلمة هناك. وكان لهم بينهم شيء من العدا قسم وكانت كانوا من الحبشة واحابيش وكانت الحبشة ربما لو تتجه الى اليمن تجد فيها عدد كبير جدا من الاحابيش. سواء - 00:21:30

كانوا صوماليين او من الحبشة او غيره وذاك من قديم الزمان كانوا هناك نظرا لقرب الجغرافي هنا للقرب الجغرافي حصل بين آآ الرياض وبين ابرهة خصومات فيما بينهم. فخرج كل منهم بجيشه وبمن كان معه - 00:21:50 فقال ابرهة مخاطبا قال ليس من الحكمة ان يقتل الاحباش بعضهم بعضا. ولكني اشير عليك رأيا للاعتبار انا وانت ومن يقتل صاحبه يتولى امرة اليمن. فقال هو الرأي السديد. فما كان منهم الا ان خرج - 00:22:10 كل واحد منهم للمبارزة. وجعل كل واحد منهم وراه وراءه عبدا له. حتى يحمي ظهره لئلا يخدعوه احد تلاحموا بالسيوف. وما كان من الرياض كان طويلا وابرهته كان قصيرا دميما. ضربه اراد ان يقتله فشرم - 00:22:30

حواجه وانفه وشيئا ممن شفتيه. فما كان من الذي كان خلف ابرهة الا انطلق الى الرياض فقتله. ثم اصبح سيدا مطاعا في اليمن. علم النجاشي بالخبر وان ابرهة قتل اميره هناك فقال النجاشي يعني حالفا بالله تعالى انه ليطأن ارض اليمن وليجزن - 00:22:50 ناصية ابرهة عقوبة له على ما عمل. ابرهة رجلا ذكيا فما كان منه الا ان جز ناصيته يعني حلق رأسه ثم اخذ ترابا من اليمن وكتب كتابا الى النجاشي قائلا له اني عبدك الذي لا يعصيك وانك قد حلفت - 00:23:20

لتطأن تراب اليمن وها هو ترابه بين يديك. وحلفت تجز ناصيتي وانا جززتها واعطيتك اياها. عجب من ذكائك ومن عقله وجعله هناك اميرا على اهل اليمن. ماذا كانت النتيجة؟ جاء موسم - 00:23:40

الحج وكانت العرب لا زالت على بقايا من دين ابراهيم. ووجد ان العرب تجهزوا موسم الحج يريدون الى ان يذهبوا الى مكة فسأل الى اين هؤلاء ذاهبون؟ قالوا ذهبوا يحجون بيت الله في مكة. قال وما هو البيت - 00:24:00 قالوا حجارة قد صفت والناس تطوف حولها. فقالت هنا لهم حالفا بالمسيح لابنين خيرا منه لابنين لكم خيرا منه وبعدها جمع ما عنده من الذهب ومن المجوهرات وما عنده من - 00:24:20

تجارة مزخرفة ومن الرخام وغيره ثم بنى بيتا ضخما من اجمل قصور الدنيا. سماه القليس ثم قال ورفعها قالوا انه رفعها ارتفاعا شاهقا. قالوا ان سبب التسمية فيها بهذه اه قالوا ان الانسان اذا لبس - 00:24:40

قل انسوه فاراد ان يرفع رأسه تسقط قلنسوته من طول ارتفاعها. فسميت بهذا الاسم. جملها وزينها وكان يضع يعطرها يطلي جدرانها بالمسك وامر العمال ان يعدوا يعملوا اقفلوا لها ليل نهار. وذكروا بانه يطالب من العمال ان الانسان قبل الفجر يكون على رأس العمل. واي - 00:25:00

شخص يتأخر فتطلع عليه الشمس قبل ان يأتي يقطع يده. مباشرة ظلما منه. وكما كان من احد الذين يعملون ان تأخر. فجاء به ان يقطع جاءت امه مسرعة تتوسل له. لعله ان يعفو يعفو عنه - 00:25:30 فتضرعت اليه تستشفع في ابنها فلم يقبل. فقال اقطعوا يده. فما كان منها الا ان قالت ويحك يا ابرهات قال وما قلت؟ قالت نعم. قال لما قلت هذا المقال؟ قال صار هذا الملك من غيرك الى - 00:25:50

وكذلك يصير الى غيرك سيحصل لا محالة. يعني لان كنت قد ملكت هذا الملك وتجبرت وظلمت سيتحول منك لا محبة فاخذته رعشة وسمع لموعظتها فعفا عن ابنها. ثم كتب الى قبائل العرب - 00:26:10

اني قد بنيت لكم قصرا اه محلا للعبادة واطلب منكم ان تأتوا اليه. سبحان الله علمت عرب واستأنفت من هذا الخبر. وشتان بيت شتان بين بيت بناه ابراهيم وبيت بناه هذا الطاغية الظالم - 00:26:30

وذكروا ان آآ انه لما علم بعض العرب به جاءوا اليه. فجاء قيل انه جاءه رجل من اهل النسا يعني الذين هم اه يحلون ما حرم الله

ويؤخرون الشهور. فجاء الى هذه القليص - 00:26:50

فقعد فيها يعني اخذ على حين غرة وقعد وتغوط ثم لطخ جدرانها وفر. وذكر بعضهم انه نفيل بن حبيب الخشعمي جاء يتعبد في هذه الفترة حتى اذا استأمنوه وجد غرة منهم - 00:27:10

مرة منهم لم يكن احد فلطخها بالنجاسة ثم خرج. وقيل ان فتية من قريش لما علموا افعله قالوا جاءوا الى هذه وكان منهم جلسوا يصنعون طعاما في وقت شديد الريح. وكان قصدهم ان يطير شيء من الرشاش ليحترق - 00:27:30

من من الشرار الذي فيه من النار حتى يحرق وطار شرار واحترقت القليس. اخبر ابرهة بهذا الخبر وسأل من الذي صنع بهذا البيت فقالوا انه من العرب. فغضب اشد الغضب وحلف ليسيرن لهم جيشا يهدم به - 00:27:50

الكعبة وينقضها حجرا حجرا. وكتب الى النجاشي يخبره بخبره. ويسأله ان يرسل اليه فيلا كان معه عنده وكان فيلا ضخما جدا. وقيل ان هذا الفيل اسمه محمود. هذا الفيل اسمه محمود - 00:28:10

قالوا ان هذا الفيل مع ضخامته امره عجيب لم يرى مثله على وجه الارض. بعث النجاشي بهذا الفيل الى ابرهة. وسار بجيش ستون الف نحو الكعبة سمعت العرب كلها بان ابرهة الظالم قد جاء ليهدم الكعبة. فخرج في اثناء - 00:28:30

هاي الطريق مر على رجل من اشراف اليمن يسمى ذو نفر. وكان هذا الرجل اخذته الغيرة على بيت الله الحرام فجمع من شاء من قومه ثم وقف في وجه ابرهة ليقاتله لم يستطع الوقوف فهزمه ابرحه وقبض على - 00:28:50

ذو نفر واراد قتله ثم قال له ذو نفر مخاطبا له اني لعلك ان تبقيني فلعلك استفيدوا مني يوما من الدهر. فابقاه عنده وتركه محبوسا على وثاقه. انطلق ومشى ثم جاء بارض خزعم ووجد - 00:29:10

نفيل ابن حبيب الخثعمي وقد جمع قومه. ووقفوا امام ابرهة فلم يستطيعوا. وهزمهم ابرهة ثم بعد ذلك قبض على هذا الرجل نفيل. فلما اراد قتله قال لا تقتلني اني اعرف ارض العرب فاجعلني سائقا لك ودليلا - 00:29:30

ادلك في هذا الطريق. اذن له ولم يقتله. مر وهو في سيره الى الطائف. ولما مر على اهل الطائف خرج مسعود بن معتب في رجال من من ثقيف. فخاطب ابرهة قائلا له انا نحن عبيدك. سامعون لك مطيعون - 00:29:50

وبعدها وليس لك عندنا خلاف في وليس بيتنا البيت الذي تريد. لان كانت الطائف عندها بيت وهو تعظمه بيت اللات التي نحن نعبد ليس هو البيت الذي تريد. فنحن نريد ان نخلي بينك وبينه. وسنعطيك رجلا يدلك - 00:30:10

الطريق حتى يوصلك الى مكة في اسرع وقت. ثم ارسلوا معه رجلا يسمى هذا يسمى وفي اثناء الطريق سبحان الله يموت ابو رغال قالوا فكانت ودفن ابو رغال وعرف موقعه قالوا فكانت العرش - 00:30:30

عرب لا تمر هذا القبر الا وترجمه. نظرا لسوء صنيعه كيف يدلهم عن لاجل ان يهدموا بيت الله الحرام سارة حتى قرب من مكة فنزل بموضع اسمه المغمس وبعث رجلا من الحبشة يقال له الاسود ابن - 00:30:50

الى على خير له حتى انتهى الى مكة فساق اموال اهل مكة كان لهم رأي في الشعاب وغيره واخذ هذه الاموال الى ابرهة وكان منها مائتي ناقة لعبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم وكان كبير القوم - 00:31:10

بعث ابرهة كذلك رجلا اسمه حناطة الحميري الى مكة. ثم قال لهم سل سيد اهل هذا البدء بلد واشرف وشريفهم ثم قل له ان الملك لم يأت لحربكم. وما جاء لقتالكم اصلا وانما جاء لهدم البيت. فان خليتم بينهم - 00:31:30

وبينه لم يتعرض لكم بشيء. وان وقفتم في وجهه ليقتلنكم. فدخل حناطة على سيدهم وهو عبد المطلب فجاءه واخبره. فقال عبدالمطلب اه والله لا ما نريد حربه وما لنا بذلك بد ما نستطيع اصلا دقيق تالت وهذا بيت الله وبيت - 00:31:50

ابراهيم فان يمنعه فهو له طاقة وان يتركه فهو الذي يتصرف ما يشاء. فما كان منه بعد ذلك لكني اريد ان تخبروه ان يرد علي ابلي. فانه اخذ ابلي وانا اريده ان يرد. اما البيت - 00:32:10

بيتي رب يحميه. ما كان ما الذي كان بعث طلب ابرهة ان يأتي سيد. وهو سيد قريش وهو عبد جيع بعبد المطلب ابرهة شكله قصير دميم فوجد سيدا مطاعا في شكله وفي لباسه وفي هيئته - 00:32:30

وفي رجاحة عقله وفي فطنته ومعرفته فوجد شيئا لما رآه احترامه ابرهة وقدره. ولكنه عجب لم يرد ان يجلسه على سرير الملك الذي عنده. ولكنه نزل على بساط كان عنده وجلس هو واياه. ثم جيء بالمترجم يقول - [00:32:50](#)

ما حاجتك؟ فاخبر ان حاجته ان يرد اليه الابل فوجد في نفسه ابرهة استقالا لهذا الرجل تأتي لنهدم بيتهم هو ما يطلب الا الابل كان الاولى ان يسأل الرجوع. فقال ردوا عليه ابله. ثم قال له الا تخشى - [00:33:10](#)

على بيتك قال انا رب الابل وللبيت رب يحميه. وللبيت رب يحميه. ولهذا جعلت هذه مضرب مثل بانه الله سبحانه وتعالى حام لهذا البيت وجاعل له المنازل العليا الى قيام الساعة. ثم قال ابرهة بعد ذلك - [00:33:30](#)

ما كان ليمنعني يعني ليمتنع مني ابدا لا من رب ولا من غيره فقال له عبدالمطلب انت وذاك افعل ما شئت. امر عبدالمطلب قومه بان ينطلقوا الى شعاف الجبال. ثم ينتظرون ماذا يحدث الله من الامر. وتحرزوا في - [00:33:50](#)

في الجبال وفي الشعاب خوفا عليهم خوفا على انفسهم من معرة الجيش وما فيه. ثم قالوا ان عبدالمطلب اه قال من الشعر يا ربي لا ارجو لا ارجو لهم سواك يا ربي فامنع منهم حماك امنعهم - [00:34:10](#)

اي اي يخربوا قراك ان عدو البيت من عاداك انت. ثم اصبح ابرهة واراد ان ينطلق الى بيت الله في الحرام. وكان قد عبأ جيشه وجعل في مقدمته هذا الفيل الذي كان معه. وسبحان الله يمشون. ولما - [00:34:30](#)

اقربوا من بيت الله الحرام وقف الفيل فلم يتحرك. وسبحان الله لما برك اخذوا يضربونه فلا فائدة منه ينخشونه بالحديد معهم فما يتحرك. قالوا فكانوا اذا وجهوه الى اليمن انطلق. واذا وجهوه الى الشام - [00:34:50](#)

انطلق واذا وجهوه لاي جهة غير بيت الله تحرك. لكنه الى بيت الله لم يتحرك. وجلسوا يطلبون تحريك هو انطلاق الجيش فلم يجدوا شيئا. قالوا غشيهم الليل واظلم عليهم قليلا. قالوا فاذا بهم لما جاء السحر - [00:35:10](#)

سبحان الله ارسل الله عليهم طيرا اباييل. وجاءت من جهة البحر قالوا انها امثال الخطاطيف والله اعلم بها انت. لكن بين الله لنا ان انه ارسل اليهم طيرا اباييل. فكان كل طائر منهم يحمل ثلاثة احجار. في منقاره حجرا وفي يد رجله كل واحد حجر - [00:35:30](#)

جاءت تمشي وكانت هذه سبحان الله تلقي بالحجارة على احدهم. قالوا فاذا وقعت على رأسه خرجت من دبره من عقوبة من الله سبحانه وتعالى لهؤلاء القوم بسبب تعديهم على بيت الله الحرام. لما رأى ابرهة مها ماذا حدث - [00:35:50](#)

فيه عجب بعد ذلك فاخذ الناس في الفرار والطيور تلحقهم وسبحان الله يريد الله ان ينجي بعضا منهم ليصبحوا عبرة للمعتبرين وممن انجاه الله قالوا ابرهة اصيب بمرض فاصبح يتفسخ عضوا عضوا قالوا فما وصل الى اليمن - [00:36:10](#)

ان الا وهو كالفرخ صغيرا ثم مات. عبرة لمن اعتبر ثم وكان ذلك يعني ما حدث لابرة من من هذه القصة وما حكى الله لنا قالوا ان ذلك اه بيانا لان هذه الجزيرة سيكون لها شأن وان لاهل هذا البيت - [00:36:30](#)

مع انهم مشركون سيكون لهم خيرا بعد فالله حماهم وبعد ذلك اصبحت العرب قاطبة تعظموا قريش اشد التعظيم. لان الحماية ربانية والله هو الذي حمى بيته ودافع عن هذا البيت - [00:36:50](#)

ما قال عبد المطلب انا رب الابل وللبيت رب يحميه فحماه الله سبحانه وتعالى حماية ربانية ومات ابوه وهو حمل. وقيل بعد ولادته با شهر وقيل بسنة. وقيل بسنتين والمشهور الاول. واسترضع له في - [00:37:10](#)

اني سعد فارضته حليلة السعدية. كما روينا ذلك باسناد صحيح. واقام عندها في بني سعد نحو من اربع سنين. وشق وعن فؤاده هناك فردته الى امه فخرجت به امه الى المدينة تزور اخواله بالمدينة فتوفيت بالابواء وهي - [00:37:30](#)

راجعة الى مكة وله من العمر ست سنين. بالنسبة لمرضع النبي صلى الله عليه وسلم ومرضعاته. فاول عندنا اول مرضعة ارضعته امه وليس غريبا ان تكون امه هي اول المرضعة. والثانية ارضعته ثويبة - [00:37:50](#)

وهي مولاة لابي لهب. وكانت هذه ثويبة مولاة لابي لهب. اخبرت ابا لهب انه ولد لعبدالله ابن فاعتقها. فرحا ولادته صلى الله عليه وسلم. وارضعته بلبن بلبن ابن لها يقال له مسروح. وشارك النبي صلى الله عليه وسلم في رضاعه من ثويبة حمزة ابن عبد المطلب -

انا المرزعة الثانية التي ارظعت النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن. ورثها اه النبي صلى الله عليه وسلم من ابيه وقامت بحضانه ولما كبر اعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وزوجها زيد ابن حارثة فولدت له اسامة ابن زيد رضي الله عنه - [00:38:40](#)

وارضاك. ثبت في الصحيحين من حديث زينب بنت ام سلمة اه عن ام حبيبة بنت ابي سفيان انها قالت يا رسول الله انك اختي عزة بنت ابي سفيان فسألها النبي صلى الله عليه وسلم او تحبين ذلك؟ يعني عجيب المرأة تطلب من زوجها ان ينكح - [00:39:00](#)

اختها عجيب قالت والله لست لك لست لك بمخلية. يعني ليس وحدي انا المشاركة فيك. وان خير من يشاركني اه شاركوني في هذا الخير اختي فهو خير من اعظم الخير ان تكون زوجة لك. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لانا بعد - [00:39:20](#)

نحدث بانك تريد ان تتزوج درة بنت ابي سلمة قال انها لو لم تكن ربييتي في حجر ما حلت لي انها لبنة اخي من الرضاعة. دل على ان ابا سلمة كان اخا للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة كما ان حمزة رضي الله عنه كان اخا للنبي - [00:39:40](#)

صلى الله عليه وسلم من رضاعة كما ان مسروح آابن آا ثويبة اخا للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة. قال البخاري آا قال عروة وثوية مولاة لابي لهب كان اعتقها فارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل ان آا - [00:40:00](#)

آا ابا لهب لما آا مات رؤي في شر حاب قيل له هل لقيت خيرا قط؟ قال لاني اري اني اسقى يوم في نقرة يعني نقرة هذه الحفرة الصغيرة بسبب اعتاقه لثويبة آا لاعتاقه لثويبة التي ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:20](#)

المرزعة الثالثة وهي حليلة السعدية. وهذه المرأة لها من الاخبار العجيبة. وذكر اخبارها كتب السير وهي قصتها مستفيضة ولها اصل صحيح لكنه مختصر وليس مطولا. ولعلي اروي لكم القصة بشيء من الطول. قصة حليلة السعدية في وفودها الى مكة - [00:40:40](#)

قد رواها ابن اسحاق وابن راهوية وابو يعلى والطبراني وابن حبان وكذلك رواه البيهقي وابن عساكر ورواها كذلك عدد من ائمة كتب التاريخ وما من كتاب من كتب التاريخ الا ويروي هذه القصة. ندعو حليلة تروي لنا - [00:41:10](#)

قصتها حين قدمت الى مكة. تقول حليلة قيل انها اسلمت رضي الله عنها وارضاهها. تقول قد قمت الى مكة على اثنان لي قمرا. تقول قد اذمت بالركب يعني قد اثقلت عليهم معها حمارة ولكن - [00:41:30](#)

انها مريضة عجفا وكانت مع قوم لها دائما مؤخرتهم وحبستهم. ثم قالت حتى شق عليهم ذلك الامر ومعني صبي لي. قالت ولنا شارف والله ما تبظ بقطرة يعني ليس فيها شيء من من اللبن - [00:41:50](#)

وان ابني ما ينام الليل من شدة الجوع الذي وهي ليس فيها شيء من اللبن. ثم انطلقنا الى مكة فكانت من عادة اتفضل. في الجاهلية انهم يسترضعون اولادهم في البوادي. المرأة اذا ولدت تذهب بولدها تعطيها امرأة من اهل البوادي ترضعه - [00:42:10](#)

وسنأتي الحكمة من ارضاع الاولاد في البادية. تقول حليلة فوالله ما من امرأة قدمت انا واياها الا وقد عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنها تأبى والسبب قالت انه يتيم. ونحن - [00:42:30](#)

واذ نأخذ هؤلاء الذين نرضعهم نرجو نفقة ابيه هذا ابن يتيم وماذا سيكون؟ وماذا سيعطينا؟ ماذا يصل تصنع امه وجده حتى يعطون شيئا. وانا لنرجوا من ابيه شيئا من العطاء. تقول بعد ذلك فوالله ان صويحبات - [00:42:50](#)

كل واحدة اخذت احدا. وبقيت انا لم استطع. لم اجد احدا. فقلت لزوجي لم اجد احد رضيعا ارضعه واخذه معي ولم يبق الا هذا اليتيم. فقالت والله انه يعني لعيب علي ان ارجع وليس معي احد. لذا - [00:43:10](#)

خذ هذا اليتيم لعل الله ان ينفع اخذه. ما كانت النتيجة تقول لما اخذته من امه. يعني تروينا للاحداث اول ما اخذته من امه. تقول انه بدأ ثديها يدر. كان ابنها له ايام لم يدر الثدي - [00:43:30](#)

ثم بدأت الان ترى عجبا. تقول بعد ذلك حتى شرب فارتوى. ثم شرب بعده ثم شرب كذلك ابني منه من الثدي حتى ارتوى كل منهما فناما ثم حملته معي قالت فانه لنسمة مباركة - [00:43:50](#)

كهذني تقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فلما اردت ان اقل مع صويحبات كانت اتاني التي من من قبل قد اذمت بالقوم بدأت مسرعة. قالت واني امسك خطامها من سبقها لهم. فكان - [00:44:10](#)

يعجبون ما الذي معك يا حليلة وانت منذ جئنا وقد اخرتينا ثم قالت الشارف الذي معنا اخذ يدر لك ثم كانت النتيجة فرحت باشد

فرح. وكانت تقول لما نزلت الى مواطني في بني سعد - [00:44:30](#)

اصبحت بهائمى ترعى وترتع وتشبع وتدر لبنا كلها ببركة هذا النبي كريم صلى الله عليه وسلم مكث مدة عندهم وهو صلى الله عليه وسلم يتربى في بني سعد ويلعب مع اخوانه - [00:44:50](#)

آآ يعيش معهم ويتعلم اللغة العرب ويتعلم الجلد والصبر والتحمل صلوات الله وسلامه عليه. ذكروا انه ومكث عندها سنتين او ثلاث سنوات. ثم ما كان منها النتيجة ارجعته الى امه - [00:45:13](#)

لقرب انتهاء المدة وينتهي في هذه. لكن هذه المرأة حليلة رضى الله عنها قالت لما ارجعته الى امه قالت اني اريد ان يبقى معي. وان يعيش عندي مدة واني حافظة له امينة. وسترون عندي سيارة سيجد عندي الخير. والحت على - [00:45:33](#)

امه الحاحا شديدا. وما كان منها الا ان اعطته مرة اخرى. ارجعته اليها. فمكث عندها. قالوا فما بقي الا لا مدة من الزمن خرج صلى الله عليه وسلم مع اخوته وكانت حليلة لا ترغب اطلاقا ان يبعد عن عينها. مخافة - [00:45:53](#)

ان يصاب بسوء او ان يتأثر بشيء. ثم كانت خرج معهم وكان في غفلة من حليلة. ومع اخوانه في وهم في رعي الغنم فاذا به نزل ملائكة ثلاث. ثلاثة ثم اخذوه من بين هؤلاء الصبية الذين يلعبون - [00:46:13](#)

فاجعوه على صخرات. ثم شقوا صدره وهؤلاء ينظرون. واخرج قلبه واخرجت احشائه ثم غسلت ثم اخرج من قلبه مضغة سوداء. واولئك ينظرون لما رأوا الخبر اسرعوا الى امهم منطلقين يعطونها الخبر - [00:46:33](#)

بعد ان انتهى انتهوا من ذلك مسح الملك عليه الصلاة والسلام على صدره فرجع كانه لم يصب بشيء لكنه قالوا انه اثره باق. رجع النبي وفزعته امه حليلة مسرعة تنظر الى الخبر وجاء محمد صلى الله عليه وسلم - [00:46:53](#)

انتقع وجهه صلى الله عليه وسلم. سألت ما الذي حدث؟ ثم اخبرته اخبرها محمد صلى الله عليه وسلم بالخبر فخشيت ان يكون اصيب بسوء. او ان يصاب بسوء فانطلقت به الى امه مرة اخرى مسرعة. ولما انطلقت به الى امه - [00:47:13](#)

مسرعة قائلة له اني اريد ان ارجعه. قالت له امرا امر عجيب. كيف منذ قليل وانت تلحين عليه. والان تطلبين ارجاعه لم؟ فاجابته بالخبر ثم قالت وامنة اني لارجو ان يكون لابني هذا شيئا - [00:47:32](#)

اخذ اخذ رجع الى امه صلى الله عليه وسلم. وذكروا ان الحكمة في قضية الارضاع ان العرب ترضع الاول قالوا انه انجب للغلام. حيث يتعود الغلام على الجلد والصبر والتعلم - [00:47:52](#)

تحمل الشدائد بدلا من ان يعيش في مواطن رفاهية ومدن. الامر الثاني قالوا افصح للسانه. حتى يصبح ساده على العربية دون ان يصاب بشيء من خمر. قالوا وان النساء كن في العرب في الجاهلية كن يسترضعن الاولاد - [00:48:12](#)

قالوا العلة في ذلك كان لتتفرغ النساء للازواج ولكن بالنسبة لمحمد صلى الله عليه وسلم فما كانت امه ذات زوج انما اه ماتت قبل ان تتزوج كما سيأتي اه مزيد وتفصيل لذلك ان شاء الله. ولذلك هنا ذكروا - [00:48:32](#)

اه كما في صحيح مسلم ان جبريل عليه الصلاة والسلام في قضية شق الصدر اضجعه فاخرج من قلبه شيئا ثم علقه سوداء وقال هذا الشيطان منك آآ ثم القاه ثم حاشاه ايمانا وحكمة ثم بعد ذلك ختم عليه بخاتم ثم مسح صدره - [00:48:52](#)

ورجع كما يقول وسيأتي ان شاء الله عدد مرات شق الصدر له صلى الله عليه وسلم في ذلك الامر وهذه هي آآ بعض آآ احداث النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت آآ احداث عظيمة ونعتبرها ارهاصات - [00:49:12](#)

بعثة محمد صلى الله عليه وسلم سواء كانت في حماية الله لبيته في قصة ابرهة او كانت في قضية آآ الصدر او كانت في قضية رضاعه وقصة حليلة السعدية وما فيها من الاخبار والقصص والغرائب. بالنسبة بشق - [00:49:32](#)

الصدر اه لا شك بانها من الاحداث العظيمة. وسبحان الله الله اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون. وتعطينا اننا نؤمن على من امة تؤمن بان الله يدبر كل شيء سبحانه وتعالى. وقضية المعجزات له صلى الله عليه وسلم فيها عجائب - [00:49:52](#)

خابئوا وغرائب. ولعلي اذكر شيئا من هذه المعجزات الغرائب في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وكان لها الاثر. في قضية شق الصدر الان لو شق فصدر انسان احتاج الى غرفة عناية واحتاج الى جو معقم واحتاج الى اشياء كثيرة. ثم تخرج وتدخل وتمسح وينتهي

الامر كان لم يكن شيئاً - 00:50:12

ذاك يعطينا ان الله سبحانه وتعالى هو القادر على كل شيء. ونحمد الله ان كنا من هذه الامة التي تؤمن بهذا الايمان وعقيدتها عقيدة التوحيد. وتؤمن بان الله سبحانه وتعالى المدبر لكل شيء وما كان الله ليعجزه من شيء في الارض ولا - 00:50:32
ولو كان الناس يؤمنون بهذا المعتقد ويؤصلونه في نفوسهم لوجد لذلك تأثيرا عظيما على سلوكهم وعلى جوارحهم وكم هي الاخبار في ذلك العجيبة الغريبة اه في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وفيها من الدروس ولعلنا ان شاء الله نأخذ - 00:50:52
شيئاً من هذه القصص والخبار فيها بشيء من التفصيل ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:51:12